شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم التاريخ
شعبة التاريخ الإسلامي

نظام الطباق في قلعة الجبل في عصر سلاطين المماليك (٦٤٨-٩٢٣هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م)

إعداد الباحثة

ياسمين علي محمد علي

المعيدة بالقسم

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير (بحث تكميلي) في التاريخ الإسلامي

تحت إشراف

أ. د/ فتحي عبد الفتاح أبو سيف
أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية
كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ .د/ محاسن محمد الوقاد
أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية
كلية الآداب – جامعة عين شمس

٢٠٢١م

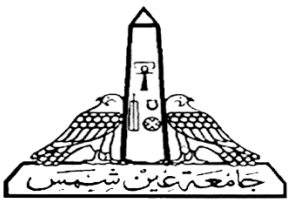

كلية الآداب

قسم التاريخ

شعبة التاريخ الإسلامي

اسم الباحث : ياسمين علي محمد علي

عنوان الرسالة : نظام الطباق في قلعة الجبل في عصر سلاطين المماليك

(٦٤٨-٩٢٣هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م)

الدرجة : ماجستير

الإشراف

أ.د / فتحي عبد الفتاح أبوسيف	**أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية كلية الآداب – جامعة عين شمس**
أ.د / محاسن محمد علي حسين الوقاد	**أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية كلية الآداب – جامعة عين شمس**

تاريخ البحث : / / ٢٠٢١

الدراسات العليا :

ختم الجامعة
/ / ٢٠٢١

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠٢١

موافقة مجلس الكلية
/ /٢٠٢١

موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠٢١

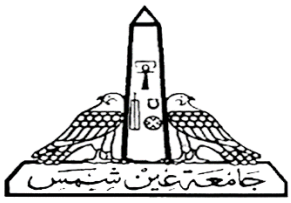

كلية الآداب

قسم التاريخ

شعبة التاريخ الإسلامي

اسم الباحث : ياسمين علي محمد علي

عنوان الرسالة : نظام الطباق في قلعة الجبل في عصر سلاطين المماليك (٦٤٨-٩٢٣هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م)

الدرجة : ماجستير

لجنة الحكم والمناقشة

أ.د / فتحي عبد الفتاح أبوسيف	**أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية كلية الآداب – جامعة عين شمس**
أ.د / محاسن محمد علي حسين الوقاد	**أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية كلية الآداب – جامعة عين شمس**
أ.د / حنان مبروك سعيد اللبودي	**أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية كلية الآداب – جامعة الإسكندرية**
أ.د / سند أحمد عبد الفتاح	**أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية كلية الآداب – جامعة عين شمس**

الـشكـر

أتوجـه بالشـكر الـى أسـتاذي العزيـز أ.د فتحـي عبـد الفتـاح أبـو سـيف أسـتاذ التـاريخ والحضـارة الإسـلامية بكليـة الآداب جامعـة عـين شـمس الـذى تحمـل معـي مشـاق العمـل فـى هـذه الدراسـة وكـان طـوال فتـرة البحـث الأسـتاذ الـدؤوب علـى تصـويب أخطـاء هـذا البحـث أرجـو مـن الله أن يمتـع أسـتاذي بالصـحة والعافيـة والشـكر موصـول الـى أسـتاذتي العزيـزة الغاليـة أ.د محاسـن الوقـاد أسـتاذة التـاريخ والحضـارة الإسـلامية بكليـة الآداب جامعـة عـين شـمس التـي تحملـت معـي أيضـا مشـاق العمـل فـى هـذه الدراسـة ومتـابعتي وارشـادي وتقـديم ملاحظـات قيمـة اثـرت هـذا البحـث فـأدعو الله أن يوفقهـا ويمتعهـا بالصـحة والعافيـة ، والشـكر موصـول الـى الأسـتاذة الـدكتورة حنـان اللبـودي أسـتاذة التـاريخ والحضـارة الإسـلامية بكليـة الآداب جامعـة الإسـكندرية والأسـتاذ الـدكتور سـند أحمـد عبـد الفتـاح أسـتاذ التـاريخ والحضـارة الاسـلامية بكليـة الآداب جامعـة عـين شـمس اللـذان وافقـا علـى مناقشـتي فى هذا البحث ،أشكرهم شكرًا جزيلًا.

كمـا أتوجـه بالشـكر إلـى زملائـي البـاحثين مـن أعضـاء أسـرة سـيمنار التـاريخ الإسـلامى بقسـم التـاريخ جامعـة عـين شـمس وإلـى كـل مـن قـدم لـي يـد العـون لإتمـام هـذه الدراسـة كمـا اتقـدم بالشـكر الـى والـدي ووالـدتي اللـذان وقفـا بجـانبي حتـى اتممـت العمـل فـى هـذه الدراسـة أدعـو الله أن يحفظهمـا ويمتعهمـا بالصـحة والعافيـة والشـكر موصـول لزوجـى الحبيب الذى تحمل معي أعباء هذا البحث وتبعاته فأشكره على مساندته المستمرة لي .

الفهرس

الـمـوضـوع		رقـم الـصفـحـة
المقدمة	:	٣
التمهيد: تربية المماليك قبل العصر المملوكي.	:	١٣
١- مقدمة في الرق.	:	١٤
٢- تربية المماليك في العصرين الطولوني والإخشيدى(٢٥٤-٣٥٨هـ/٨٦٨-٩٦٩م).	:	١٦
٣- تربية المماليك في العصر الفاطمي(٣٥٨-٥٦٧هـ/٩٦٩-١١٧١م).	:	٢١
٤- تربية المماليك في العصر الأيوبي(٥٦٧-٦٤٨هـ/١١٧١-١٢٥٠م).	:	٣٤
الفصل الأول: الطباق المملوكية في قلعة الجبل	:	٤٨
١- الطباق لغة واصطلاحًا.	:	٤٩
أ- الطباق لغة.	:	٤٩
ب- الطباق اصطلاحًا.	:	٥٠
٢- قلعة الجبل ونشأة الطباق المملوكية.	:	٥٢
٣- عدد الطباق المملوكية.	:	٨٨
الفصل الثاني: المملوك من الجلب إلى النزول في طبقة جنسه	:	١٠٨
١- أصل المماليك وأجناسهم.	:	١٠٩
٢- طرق جلب المماليك (مصادر الرق).	:	١١٦
٣- اهتمام سلاطين المماليك وأمرائهم بجلب المماليك إلى السلطنة المملوكية.	:	١٢٣
٤- تجار المماليك وعلاقتهم بسلاطين الدولة المملوكية.	:	١٤٢
٥- انتساب المماليك.	:	١٤٧
٦- نزول المملوك في طبقة جنسه.	:	١٥١
	:	
الفصل الثالث: نظام تربية المماليك وحياتهم في طباق قلعة الجبل	:	١٥٨
١- النظام الإداري لتربية المماليك داخل الطباق.	:	١٥٩
٢- دور سلاطين المماليك في تربية مماليك الطباق.	:	١٨٩

٣- طعام المماليك وكسوتهم.	:	٢٠٨
٤- نظام الإنفاق على مماليك الطباق.	:	٢١٣
٥- الأوبئة والأمراض الاجتماعية لمماليك الطباق.	:	٢٢٧
الفصل الرابع: نظام تعليم المماليك في طباق قلعة الجبل	:	٢٣٨
١- مرحلة التعليم الديني.	:	٢٣٩
أ- التعليم الديني للمماليك داخل الطباق المملوكية.	:	٢٣٩
ب- الفقهاء المؤدبون.	:	٢٥٢
٢- مرحلة التعليم العسكري.	:	٢٥٧
أ- التعليم العسكري للمماليك داخل الطباق المملوكية.	:	٢٥٧
ب- معلمو فنون الفروسية.	:	٢٨٢
ج- أسلحة التدريب العسكري لمماليك الطباق.	:	٢٨٦
٣- الاحتفال بإعتاق المملوك وتخرجه من الطباق المملوكية.	:	٢٨٩
الخاتمة	:	٢٩٨
الملاحق	:	٣٠١
قائمة المصادر والمراجع	:	٣٠٦

المقدمة

وتشتمل المقدمة على الآتي:-

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

قامت الدولة المملوكية في مصر في الفترة من (٦٤٨- ٩٢٣هـ/ ١٢٥٠- ١٥١٧م) أي حكمت مصر زهاء قرنين ونصف من الزمان، وذلك بعد سقوط الدولة الأيوبية التي حكمت مصر من سنة (٥٦٧- ٦٤٨هـ/ ١١٧١- ١٢٥٠م)، فقد انقسمت هذه الفترة من حكم المماليك إلى عصرين: عصر دولة المماليك البحرية الذي امتد من سنة (٦٤٨- ٧٨٤هـ/ ١٢٥٠- ١٣٨٢م)، وعصر دولة المماليك الجراكسة الذي امتد من سنة (٧٨٤- ٩٢٣هـ/ ١٣٨٢- ١٥١٧م). وتعد الدولة المملوكية امتدادًا للدولة الآيوبية التي حكمت مصر قبلها، وتأثرت بنظمها السياسية والعسكرية، فقد كانت دولة المماليك دولة عسكرية في المقام الأول، فأرادت الباحثة اختيار موضوع له علاقة بالنظام العسكري لهذه الدولة، لذلك تم اختيار موضوع "الطباق في قلعة الجبل عصر سلاطين المماليك"، والطباق هي ثكنات أو مدارس عسكرية توجد في قلعة الجبل لتربية المماليك وتعليمهم تعليمًا دينيًا وعسكريًا، ثم تخرجهم من هذه المدارس، وإعتاقهم منها، والتحاقهم بالجيش المملوكي وبخدمة السلطان القائم في الحكم، فيكونوا مماليكه وخاصكيته بعد أن كان له الفضل في جلبهم إلى مصر، ونزولهم بالطباق، وتلقيهم التعليم الديني والعسكري، وتربيتهم تربية صارمة، وذلك حتى يصبحوا عضدًا له ولأولاده من بعده، وقوة يستند عليها ضد الأخطار الداخلية والخارجية . ومن هنا جاء سبب اختيار الموضوع وأهميته؛ لأن الطباق مؤسسة تربوية عسكرية كان لها دور عظيم في تربية هؤلاء المماليك الذين كوَّنوا دولتهم القوية في مصر وبلاد الشام، كما استطاعوا الانتصار على الأخطار الخارجية التي هددت العالم الإسلامي في تلك الفترة من قيام الدولة المملوكية، لذلك لا بد من دراسة هذه المؤسسة التربوية دراسة وافية، ومعرفة نظام التربية والتعليم فيها .

أما بالنسبة لاختيار فترة الدراسة فتناولت الباحثة دراسة نظام تربية المماليك منذ قيام الدولة المملوكية عام (٦٤٨هـ، ١٢٥٠م) وحتى سقوطها عام (٩٢٣هـ، ١٥١٧م)، وذلك حتى يتسنى للباحثة دراسة الطباق المملوكية، ونظام التربية والتعليم

فيها في عصر دولة المماليك البحرية (٦٤٨- ٧٨٤هـ، ١٢٥٠- ١٣٨٢م)، وعصر دولة المماليك الجراكسة (٧٨٤- ٩٢٣هـ، ١٣٨٢- ١٥١٧م)، وكيف تطور نظام التربية والتعليم فيها من عصر دولة المماليك البحرية إلى عصر دولة المماليك الجراكسة، وأثر هذه التربية في استمرار كيان الدولة المملوكية، فقد كان انهيار التربية في الطباق عاملًا من عوامل سقوط الدولة.

الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات التي تناولت تربية المماليك وتعليمهم في الطباق المملوكية، ولكن أفردت لهذا الموضوع فصلًا من فصول الدراسة وليس الدراسة ككل، وجاء الحديث عن نظام تربية المماليك في الطباق بشكل غير تفصيلي، وهذه الدراسات هي:

- ماجدة مصطفى نادى الغمري: قلعة الجبل في عصر سلاطين المماليك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م.
- إنجي حلمي محمد القصراوي، نظام الأستاذية والخشداشية المملوكي ودوره السياسي والحضاري (٦٤٨- ٩٢٣هـ، ١٢٥٠- ١٥١٧م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب- جامعة طنطا، ١٩٩٦م.

ولا شك في أن الباحثة استفادت من تلك الدراسات بشكل كبير، ومن ثم جاءت فكرة دراسة نظام الطباق بشكل تفصيلي لعدم وجود دراسة منفصلة تتحدث عنه، وذلك لما له من أهمية كبرى في تاريخ الدولة المملوكية بوصفها المؤسسة التربوية التي قامت بتربية المماليك الذين حكموا مصر قرنين ونصف من الزمان وتعليمهم، وكانوا من أكبر القوى الحاكمة في تلك الفترة من العصور الوسطى، لذلك كان لا بد من تناول الموضوع من كل جوانبه من بداية جلب المملوك إلى مصر، ونزوله بالطباق المملوكية وحتى تخرجه منها، وارتقائه في الوظائف والرتب حتى وصول المحظوظين والأقوياء منهم لكرسي السلطة وحكم مصر.

الصعوبات التي واجهت الباحث:

- إن المصادر التاريخية المملوكية التي تحدثت عن تربية المماليك وتعليمهم داخل الطباق حتى تخرجهم منها كانت قليلة للغاية، فقد أغفلت إلى حد

كبير ذكر هذه الناحية رغم أهميتها؛ إذ أوردت معلومات غير تفصيلية عن هذا الموضوع، فقد أعطت هذه المصادر التاريخية صورة عامة عن أسلوب التربية والتعليم للمماليك في الطباق، ولذا وجب على الباحثة أن تجمع هذه المعلومات الموجزة في دراسة كاملة تتحدث عن الطباق من خلال البحث في العديد من المصادر التاريخية حتى نستطيع الوصول إلى صورة كاملة عن الموضوع بشكل وافٍ.

- عدم ذكر مصطلح مماليك الطباق صراحة في المصادر التاريخية المعاصرة في ذكر الأحداث التي تنسب إليهم، بل كانت تذكر مصطلح المماليك السلطانية بشكل عام، وكانت مماليك الطباق تمثل فئة منهم ولكن بعد التخرج من الطباق المملوكية. وتتناول الدراسة تربية مماليك الطباق وتعليمهم في أثناء إقامتهم في الطباق بشكل متخصص وليس بعد التخرج منها، لذلك واجهت الباحثة صعوبة في معرفة ما هي الأحداث التي تخص مماليك الطباق في أثناء إقامتهم فيها .
- **المنهج المتبع في هذه الدراسة:**

اعتمدت الباحثة في تلك الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتناول الحوادث التاريخية، ويصفها وصفًا سرديًا ممنهجًا، بالإضافة إلى المنهج الاستقرائي التحليلي لتحليل المضمون، وتفكيك النصوص حتى الوصول إلى أكبر قدر من المعلومات التاريخية الوافية عن الموضوع بقدر الإمكان.

وقد اشتملت هذه الدراسة على مقدمة، وتمهيد وأربعة فصول ، وخاتمة بالإضافة إلى الملاحق وتنتهي بقائمة المصادر والمراجع.

وقد بدأت الدراسة بالتمهيد بعنوان "نظام تربية المماليك قبل العصر المملوكي"، وتحدثت فيه عن الفرق بين العبد والمملوك، وتعريف الرق لغة واصطلاحًا، ثم تناولت تربية المماليك في العصر الطولوني، حيث قام "أحمد بن طولون" بشراءعدد كبير من المماليك، وأسس لهم مدينة القطائع، وقام بتربيتهم، وتدريبهم على أساليب الحرب والقتال، ثم تناولت تربية المماليك وجلبهم في العصر الإخشيدي، والاستعانة بهم كجند في الجيش وقتها، ثم تناولت تربية المماليك في العصر الفاطمي، فقد شهد العصر

الفاطمي نظامًا لتربية المماليك الذين كانوا يقيمون فيما يسمى "بدار الحجر" في العصر الفاطمي، وكانوا يتلقون فيها فنون الحرب والقتال، فهي تشبه إلى حد كبير الطباق في عصر سلاطين المماليك، ثم تحدثت أخيرًا عن تربية المماليك في العصر الأيوبي بداية من عهد السلطان "الناصر صلاح الدين الأيوبي" حتى عهد السلطان "الصالح نجم الدين أيوب" الذي يعد أول من نظم تربية المماليك في عصره، وبنى لهم قلعة الروضة حتى تكون سكنًا لهم، وهم فرقة المماليك البحرية الذين كوَّنوا دولة المماليك فيما بعد في مصر بعد سقوط الدولة الأيوبية.

الفصل الأول وعنوانه "الطباق المملوكية في قلعة الجبل" ؛إذ تناولت الباحثة في هذا الفصل تعريف الطباق لغة واصطلاحًا، ثم نشأة الطباق في قلعة الجبل، وعرض الآراء حول بداية نشأتها في الدولة المملوكية، مع محاولة توضيح أيهما أقرب للصواب، ثم جاءت فكرة عدد الطباق وتسميتها، فقدر المؤرخون المعاصرون عددها بنحو ثماني عشرة طبقة، وأغلب أسمائها كانت على أسماء الطواشية المسئولين عن تربية المماليك، وتأديبهم داخل الطباق أو على أسماء بعض الوظائف في البلاط المملوكي.

الفصل الثاني عنوانه "المملوك من الجلب إلى النزول في طبقة جنسه" ، وتناولت فيه أصل المماليك، وأجناسهم، والبلاد التي جلبوا منها ، ثم تناولت طرق جلب المماليك من هذه البلاد إلى مصر سواء بيعهم في أسواق الرقيق أو كأسرى حروب، ثم جاءت فكرة اهتمام سلاطين المماليك بجلب هؤلاء المماليك إلى الدولة المملوكية، وإكثارهم من خلال شراء المماليك بأعداد كبيرة، ثم جاء الحديث عن دور تجار المماليك في جلب هؤلاء المماليك إلى سلاطين الدولة المملوكية، ثم أخيرًا تناولت مجيءالمماليك إلى السلطنة المملوكية، واختيار السلاطين، وإجراء الكشف الطبي عليهم قبل نزولهم إلى الطباق، حيث ينزل كل مملوك في طبقة جنسه.

الفصل الثالث وعنوانه "نظام تربية المماليك وحياتهم في طباق قلعة الجبل"، حيث تناولت فيه النظام الإداري لتربية المماليك داخل الطباق الذي تكون على شكل هرمي ، ثم تحدثت عن دور سلاطين المماليك في تربية هؤلاء المماليك، حيث كان السلاطين يشرفون على تربيتهم بأنفسهم، ووضعوا لهم قواعد صارمة، واتبعوا أسلوب الثواب والعقاب في تربيتهم ، ثم تحدثت عن طعام المماليك، وكسوتهم، وإغداق

السلاطين الإدرارات الكثيرة عليهم من اللحوم، والأطعمة بمختلف أنواعها، وكذلك الكسوات الفاخرة، ثم تطرقت إلى فكرة نظام الإنفاق على المماليك داخل الطباق، حيث الرواتب العينية والنقدية التي يغدقها عليهم السلاطين ، وأخيرًا جاء الحديث عن الأوبئة والأمراض الاجتماعية التي أصابت مماليك الطباق في العصر المملوكي، وتأثير ذلك فى تربية المماليك في الطباق المملوكية وإعدادهم.

الفصل الرابع عنوانه "نظام تعليم المماليك في طباق قلعة الجبل"، وشمل هذا الفصل الحديث عن المراحل التعليمية التي يمر بها المملوك منذ نزوله في الطباق وحتى تخرجه منها، وهي مرحلة التعليم الديني التي تحدثت فيها عن العلوم الدينية التي تلقاها المملوك داخل الطباق، ثم دور الفقهاء المؤدبين في تربية هؤلاء المماليك وتعليمهم ، وبعد ذلك مرحلة التعليم العسكري، وتضمنت الحديث عن فنون الفروسية التي تلقاها المملوك في الطباق، ثم الحديث عن معلمي فنون الفروسية، ودورهم الكبير في تعليم المماليك إتقان هذه الفنون حتى يصبح جنديًا مدربًا، ثم الحديث عن أسلحة المماليك التي يتدربون عليها في الطباق كل على حدة، وأخيرًا الحديث عن إنهاء المملوك لهذه المراحل التعليمية التى تؤهله للتخرج من الطباق في احتفال كبير، ومنحه السلاح، والخيل، والإقطاع الذي يبقى معه طول حياته.

وبعد ذلك جاءت الخاتمة التي اشتملت على نتائج الدراسة، ثم أرفقت بالبحث بعض الملاحق المهمة المتعلقة بموضوع الدراسة ، ثم ثبت به المصادر والمراجع العربية، والمترجمة، والأجنبية التي استعنت بها في هذه الدراسة.

عرض لأهم مصادر الدراسةوتحليلها:

هذا وقد استلزم إعداد هذه الدراسة الرجوع إلى كثير من المصادر التاريخية الأصلية التي تنتمي إلى العصر المملوكي، بالإضافة إلى العديد من المراجع المتخصصة الحديثة، لعل أبرزها:

- المقريـزي "تقـي الـدين أحمـد بـن علـي" ([1]) ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤٢م، وكتابـه "المـواعظ والاعتبـار بـذكر الخطـط والآثـار المعـروف بـالخطط المقريزيـة"، وهـو مـن أهـم المصـادر التـي اعتمـدت عليهـا فـي هـذه الدراسـة، ويعـد مـن كتـب الخطـط والجغرافيـا. وقـد أفـاد الدراسـة إفـادة كبيـرة؛ إذ شـمل هـذا المصـدر خطـط مصـر والقـاهرة، وشـوارعها، وحاراتهـا، وأسـواقها، ودواوينهـا، وموظفيهـا وغيـر ذلـك، بالإضـافة إلـى ذكـره لمماليـك الطبـاق، وجلـبهم إلـى الـبلاد المصـرية، ونـزولهم بالطبـاق والطواشـية القـائمين علـى تربيـة المماليـك، وانتقـال المملـوك مـن مرحلـة التعلـيم الـديني إلـى مرحلـة التعلـيم العسـكري فـي عصـر دولـة المماليـك البحريـة والجركسـية ، كمـا تحـدث عـن نشـأة الطبـاق وموقعهـا في قلعة الجبل ، وموظفي الطباق، وأهمية كل وظيفة منهم.
- ابـن شـاهين الظـاهري([2]): (غـرس الـدين خليـل، ت ٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م) وكتابـه "زبـدة كشـف الممالـك وبيـان الطـرق والمسـالك"، وهـذا المصـدر مهـم للغايـة؛ لأنـه تحـدث عـن عـدد الطبـاق المملوكيـة التـي نشـأت فـي قلعـة الجبـل حتـى وفاتـه، وتعريفهـا، ووصـفها، وعـدد المماليـك الـذين تحتـويهم كـل طبقـة مـن

---

[1]) هـو تقـي الـدين أحمـد بـن علـي المقريـزي، ولـد فـي عـام (٧٦٦هـ/ ١٣٦٤م)، ونشـأ بالقـاهرة فـي أسـرة طيبـة ذات مكانـة علميـة، واجتماعيـة راقيـة ،وبـرع المقريـزي فـي علـوم عديـدة، منهـا: الحـديث النبـوي الشـريف، والأدب، والفلـك، والتـاريخ، وتـولى العديـد مـن المناصـب مثـل أنـه تـولى حسـبة القـاهرة والوجـه البحـري فـي سـلطنة "الظـاهر برقـوق" (٧٨٤- ٨٠١هـ/ ١٣٨٢- ١٣٩٩م).لمزيـد مـن التفاصـيل انظـر: ابـن تغـري بـردي، المنهـل الصـافي، تحقيـق: محمـد محمـد أمـين، د.ن، القـاهرة، ١٩٨٥م، ج ١، ص ٤١٥- ٤١٧، السـخاوى: الضـوء اللامـع، د.ن، القـاهرة، د.ت، ج ٢، ص ٢٢، محمـد عبـد النعـيم، دراسـات تاريخيـة فـي مصـادر عصـري الأيوبيين والمماليك، د.ن، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ١٠٧- ١٣٧.

[2]) هو غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري، ولد عام (٨١٣هـ، ١٤١٠م) ببيت المقدس، ولما بلغ الخامسة عشرة من عمره انتقل مع أبيه إلى القاهرة، وحفظ القرآن، وتولى عدة وظائف منها ناظر الإسكندرية وحجوبتها، ثم تولى نظر دار الضرب، ثم الوزارة، ثم تولى نيابة الكرك، ثم أتابكيه صفد، ثم نيابة ملطية، ثم أذن له "الظاهر خشقدم" (٨٦٥- ٨٧٢ هـ، ١٤٦١- ١٤٦٧م) بالقدوم إلى القاهرة، وكان لديه براعة في الأدب، والتاريخ، والشعر وله نحو ثلاثين مصنفًا في الفقه، والتفسير، والتاريخ، والإنشاء، لمزيد من التفاصيل انظر: السخاوي،الضوء اللامع، دار الجيل، بيروت، ج ٣، ص ١٩٥- ١٩٧.